



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المستقبل
كلية اللغات والعلوم الانسانية
قسم الخدمة الاجتماعية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات

(دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المستقبل)

بحث

مقدم لاستكمال نيل درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية تخصص خدمة اجتماعية

إعداد

شجين حسين شجين

خلود امين العريقي

إشراف

د/ كامل العليمي

٢٠١٩-٢٠٢٠ م

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

صدق الله العظيم

(الآية ١٦ - سورة المجادلة)

الإهداء

وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب ومشقة...

وها أنا ذا أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط.

وأمتن لكل من كان له فضل في مسيرتي، وساعدني ولو باليسير، الأبوين الزوجة والأهل والأصدقاء
والأساتذة المبجلين..

أهديكم بحث تخرجي....

الباحث

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه

وعندما تكسوني الهموم أصبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي .. أُمِّي

إلى من افتقده في مواجهة الصعاب

ولم تمهله الدنيا لأرتوي من حنانه .. أبي

إلى اخواتي من كان لهم بالغ الأثر في تخطي كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

إلى كل من أسعده تخرجي دون استثناء .. اهدي إليكم بحثي

الباحثة

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع ((أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات من وجهة نظر طلاب جامعة المستقبل)) في محاولة منها للكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي على طلبة الجامعات، في الوقت نفسه الكشف عن ما يترتب على تزايد هذا الدور لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي من إيجابيات يمكن تفعيلها واستثمارها لمصلحة الطلاب والمؤسسات التعليمية في المجتمع

لقد سعت هذه الدراسة لمعرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة المستقبل، وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٦٢) طالباً وطالبة من طلاب جامعة المستقبل موزعين على أقسام أو شعب مختلفة تم اختيارهم بالطريقة قصدية، وتم إعداد استمارة الاستبانة من قبل الباحثان، وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

- الجزء الأول: أشتمل على المعلومات العامة لأفراد العينة (المستوى، التخصص، الجنس، العمر).
- الجزء الثاني: معلومات عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي : اشتملت على (٤) اسئلة.
- الجزء الثالث: اشتمل على (٣٠) فقرة موزعة على مجالين

وقد احتوت الدراسة على اربعة فصول تناول الفصل الأول على الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة من خلال اربعة مباحث: تناول المبحث الأول منهجية الدراسة، ويتضمن: ((موضوع ((مشكلة)) الدراسة، الأهمية العلمية والعملية للدراسة، مبرراتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، وفروضها، ونوعية الدراسة ومناهج البحث المستخدمة فيها، أدوات جمع البيانات، تصميم العينة وكيفية اختيارها، وحدود ومجالات الدراسة، كيفية عرض وتحليل البيانات، صعوبات الدراسة

بينما يتناول المبحث الثاني: المفاهيم الرئيسية في الدراسة وهي ((الأثر - مواقع التواصل الاجتماعي - التحصيل - التحصيل العلمي - الطلاب - الطالب الجامعي - الجامعة))

فيما تناول المبحث الثالث توصيف مجتمع الدراسة وشمل معلومات عن جامعة المستقبل وهي

المجتمع محل الدراسة

أما المبحث الرابع فقد تناول الدراسات السابقة والتي تدور حول موضوع الدراسة

في حين تناول الفصل الثاني الإطار النظري وقد اشتمل على اربعة مباحث ،
المبحث الاول التحصيل العلمي ،المبحث الثاني الطالب الجامعي ، المبحث الثالث مواقع
التواصل الاجتماعي المفهوم، المميزات، الخدمات ، المبحث الرابع مواقع التواصل
الاجتماعي والتعليم الجامعي

أما الفصل الثالث فقد ناقش أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي
لطلبة الجامعات، وهو الفصل الميداني،

في حين خُصص الفصل الرابع من الدراسة لنتائج الدراسة والتوصيات الخاصة
والعامّة التي رأى الباحثان أهميتها في النهوض بدور الأخصائي الاجتماعي، وقائمة
بالمصادر والمراجع التي رجعت لها الدراسة، وخاتمة تضمنت خلاصة على ما تم التطرق
إليه في هذه الدراسة، فضلاً عن ملحق باستمارة الاستبيان.

ومن اجل تحقيق ذلك فقد اعتمدا الباحثان على الدراسة الميدانية جزءاً مكماً للجانب
النظري لما تمثله من أهمية قصوى في دراسة الواقع الفعلي للظاهرة محل الدراسة، نظراً
لكون مواقع التواصل الاجتماعي من المواضيع التي تتطلب دراسة استطلاعية تعتمد
أساساً على طريقة التحليل الكيفي أكثر منه الكمي

المقدمة

يعتبر عالمنا مجتمعاً سريع التغير، محاطاً بالتحديات المحلية والعالمية، ومن أهمها التطورات التكنولوجية والتقنية، والانفتاح العالمي المتمثل في انتشار شبكات الاتصالات والإنترنت وغيرها، حيث يطلق البعض على هذا العصر عصر الإنترنت أو عصر الثورة المعلوماتية، وقد أصبح العالم قرية صغيرة بفضل برامج الاتصالات الحديثة، فهي من أهم اختراعات القرن، ولقد استفاد الإنسان من هذه البرامج في مجالات الاتصال والبحث عن المعرفة وبناء علاقات مع الآخرين.

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أهم منتجات التكنولوجيا وأكثرها شعبية، وقد حظيت باهتمام واسع في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد باتت تستخدم في القطاعات التربوية والتعليمية لتخدم التعليم وتوسع آفاق الطالب والمعلم، حيث يتم من خلالها تداول المعلومات، فهي بمثابة مستودع رقمي ضخم يتم تحديثه باستمرار، كما أنها أصبحت لكل الأعمار والاهتمامات والمؤسسات التربوية.

وإن الجانب التعليمي لهذا التحول يغير بشكل جوهري أفكاراً عامة مسلماً بها حول ما يعنيه التعلم، حيث تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية للقيام بالأنشطة المختلفة من خلال الإنترنت للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والاجتماعي، وتعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعلم إلى جانب التقدم التكنولوجي، وتطوير التفاعل بين المعلمين والمتعلمين والتفاعل مع ثقافات الدول المختلفة وتبادلها، والمغزى من ذلك تطوير التعليم وجعله إنسانياً.

لقد أتاحت التكنولوجيا تجاوز إكراهات الوقت والمسافة، فقد كان بعض المعلمين يرسلون الواجبات المدرسية عبر البريد الإلكتروني للطلاب في القرى البعيدة. ومع كل موجة تكنولوجية جديدة يجدد المعلمون الوجود بشأن أثر هذه التكنولوجيا في التعليم، وقد تنوعت بيئات التعلم عبر الإنترنت بأشكال تكنولوجية متعددة ولا زال المعلمون يختبرون كل تكنولوجيا جديدة.

إن عملية استخدام التكنولوجيا غير المتزامنة مثل منتديات النقاش تسمح بمرونة جداول العمل حيث يستطيع المتعلمون المشاركة في أي وقت ومن أي منطقة، كما يمكن للمتعلم المشاركة بورش العمل والمؤتمرات عبر الويب مع ضيف خبير مما يمنحه الشعور بالحصول على الرعاية الخاصة.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل التواصل الحديثة التي أحدثت ثورة في مجالات الاتصالات بين الأفراد، حيث أصبحت أحد أهم عوامل التغير الاجتماعي وذلك لما تتيحه من إمكانيات للتواصل والسرعة في إيصال المعلومة، ومن بين أنواع هذه المواقع نجد موقع الفيس بوك الذي يعتبر إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي، فهو يساعد على ربط العديد من الأفراد مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم، كما يعتبر موقع الكتروني تتعدد الجهات التي تستخدمه مع تعدد الغرض منه، فقد يستخدم لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية، بالإضافة إلى توفيره السهولة في نشر المعلومات والآراء،

والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الأفراد مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت، وقد أصبح أداة تعليمية يلجأ إليها الطلبة في تحصيلهم العلمي وذلك بغية التواصل مع زملائهم وزيادة وعيهم في مختلف المجالات والتعبير عن آراءهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وكل ذلك بسبب الاستخدامات المتعددة لهذا الموقع.

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات، ولإحاطة بهذا الموضوع سيتم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، فصالن منها خصصت للجانب النظري، وخصص الفصل الثالث للجانب الميداني أما الفصل الرابع فقد خصص لنتائج وتوصيات الدراسة وقائمة المراجع.

وقد احتوى الفصل الأول على الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة من خلال مبحثين: تناول المبحث الأول منهجية الدراسة، ويتضمن: «موضوع» «مشكلة» الدراسة، الأهمية العلمية والعملية للدراسة، مبرراتها، وأهدافها، وتسؤلاتها، وفروضها، ونوعية الدراسة ومناهج البحث المستخدمة فيها، أدوات جمع البيانات، تصميم العينة وكيفية اختيارها، وحدود ومجالات الدراسة، كيفية عرض وتحليل البيانات، صعوبات الدراسة».

بينما يتناول المبحث الثاني: المفاهيم الرئيسية في الدراسة وهي «الأثر - مواقع التواصل الاجتماعي - التحصيل - التحصيل العلمي - الطلاب - الطالب الجامعي - الجامعة»، وقدم المبحث الثالث توصيف لمجتمع الدراسة (جامعة المستقبل).

في حين يتناول الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة. أما الفصل الثالث سوف يناقش أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات، وهو الفصل الميداني، في حين خُصص الفصل الرابع من الدراسة لنتائج الدراسة والتوصيات الخاصة والعامة التي رأى الباحث أهميتها في النهوض بدور الأخصائي الاجتماعي، وقائمة بالمصادر والمراجع التي رجعت لها الدراسة، وخاتمة تضمنت خلاصة على ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة، فضلاً عن ملحق باستمارة الاستبيان.

تم بحمد الله

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
أ	- الآلية
ب	- الإهداء
ت	- الشكر والتقدير
ث - ج	- ملخص الدراسة
ح - خ	- المقدمة
ج - ز	- فهرس الدراسة
س	- فهرس الجداول
س	- فهرس الأشكال
١ - ٢٥	- الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
١	- مدخل
٢ - ٦	- أولاً: منهجية الدراسة
٢	- موضوع الدراسة ((مشكلة الدراسة))
٣	- اسباب إختيار الدراسة
٣	- أهمية الدراسة
٤	- أهداف الدراسة
٥	- تساؤلات الدراسة
٦	- صعوبات الدراسة.
٧ - ١٠	- ثانياً: المفاهيم المستخدمة في الدراسة
٧	- تمهيد
٧	- الأثر
٨	- شبكات التواصل الاجتماعي
٩	- التحصيل
٩	- التحصيل العلمي
٩	- الطالب
١٠	- الطالب الجامعي
١٠	- الجامعة
١١ - ١٦	- ثالثاً: توصيف مجتمع الدراسة

الصفحة	الموضوع
١١	- جامعة المستقبل
٢٥ - ١٧	- رابعاً الدراسات السابقة
٢٤ - ١٧	- الدراسات العربية
١٧	- دراسة أسماء الذيب
١٨	- دراسة العتيبي
١٨	- دراسة منال منصور
١٩	- دراسة أمال كمال
٢٠	- دراسة محمد غريب
٢٠	- دراسة وليد بن محمد العوض
٢١	- دراسة محمد الحيلة
٢٢	دراسة أبو صعيلايك
٢٢	- دراسة عبدالحكيم بن عبدالله بن راشد الصوافي
٢٣	- دراسة عوده سليمان مراد، عمر موسى محاسنة
٢٣	- دراسة صفاء بوقلول، مريم بو حملة
٢٤	- دراسة حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل ابراهيم
٢٤	- دراسة رشا أديب محمد عوض
٢٥	- الدراسات المحلية
٢٥	- دراسة محسن محمد بن كليب، فوزي علي بلحاج
٥٤ - ٢٦	- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٢٦	- مدخل
٢٩ - ٢٧	- أولاً: التحصيل الدراسي
٢٧	- تعريف التحصيل الدراسي
٢٨	- خصائص التحصيل العلمي
٢٨	- المبادئ الأساسية لاختبارات التحصيل
٢٩	- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
٣٧ - ٣٠	- ثانياً: الطالب الجامعي
٣٠	- مفهوم الطالب الجامعي
٣٠	- خصائص الطالب الجامعي

٣٢	- حاجات الطالب الجامعي
٣٣	- مشكلات الطالب الجامعي
٣٥	- متطلبات المرحلة الجامعية
٣٧ - ٤٥	- ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي المفهوم، المميزات، الخدمات
٣٧	- المواقع الاجتماعية
٣٨	- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
٣٩	- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
٤٠	- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
٤٤	- خدمات مواقع التواصل الاجتماعي
٤٦ - ٥٢	- رابعاً: مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم الجامعي
٤٦	- تمهيد
٤٨	- المعايير المطلوبة في شبكات التواصل المستخدمة في العملية التعليمية بالجامعات
٤٩	- قواعد الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
٥٠	- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم
٥١	- دور المواقع الاجتماعية في قطاع التعليم
٥٢	- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم
٥٢ - ٨٦	- الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة الميدانية (الدراسة الميدانية)
٥٣ - ٥٨	- أولاً : الأسس المنهجية للدراسة
٥٣	- تمهيد
٥٣	- نوعية الدراسة ومناهج البحث المستخدمة فيها
٥٣	- أ- نوع الدراسة
٥٣ - ٥٧	ب - مناهج البحث المستخدمة في الدراسة
٥٤	- أدوات جمع البيانات
٥٥	- تصميم واختيار حجم العينة ((العينة وكيفية اختيارها))
٥٦	- حدود الدراسة:
٥٦	١- المجال المكاني
٥٦	٢- المجال الزمني
٥٧	٣- المجال البشري

الصفحة	الموضوع
٥٧	- الأساليب الإحصائية المستخدمة
٥٧	- صدق وثبات الاستبانة
٥٧	- تحليل البيانات واختبار الفرضيات
٦٢ - ٥٩	- ثانياً: عرض وتحليل بيانات الدراسة
٦٣ - ٥٩	- عرض وتفسير المتغيرات الشخصية.
٥٩	- توزيع العينة حسب المستوى الدراسي
٦٠	- توزيع العينة حسب التخصص العلمي
٦١	- الجنس
٦٢	- العمر
٨٥ - ٦٣	معلومات عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
٦٣	- ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل
٦٥	- الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد
٦٦	- وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي
٦٨	- الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت
٦٩	- عرض وتحليل مجالات الدراسة
٨٥	- اختبار فرضيات الدراسة
٩٠ - ٨٧	الفصل الرابع: ملخص لنتائج وتوصيات الدراسة
٨٧	- مدخل.
٨٨	- نتائج الدراسة
٨٩	- توصيات الدراسة
٩١	- خاتمة.
١٠٠ - ٩٣	قائمة المصادر.
	الملاحق

فهرس الجداول.

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	يبيّن مجالات الاستبيان وفقراته	٦٠
٢	يبيّن مقياس ليكارت الخماسي	٦٠
٣	يبيّن المقياس المتبع في تفسير استجابات المبحوثين نحو فقرات الاستبانة	٦٣
٤	يبيّن توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	٦٤
٥	يبيّن توزيع العينة حسب التخصص العلمي	٦٥
٦	يبيّن توزيع العينة حسب الجنس	٦٦
٧	يبيّن توزيع العينة حسب العمر	٦٧
٨	يبيّن ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل	٦٨
٩	يبيّن الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد	٧٠
١٠	يبيّن وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي	٧١
١١	يبيّن الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت	٧٣
١٢	يبيّن الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب	٧٥
١٣	يبيّن الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب	٨٤

فهرس الأشكال.

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	يبيّن توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	٦٤
٢	يبيّن توزيع العينة حسب التخصص	٦٦
٣	يبيّن توزيع العينة حسب الجنس	٦٧
٤	يبيّن توزيع العينة حسب العمر	٦٨
٥	يبيّن ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل	٦٩
٦	يبيّن الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد	٧١
٧	يبيّن وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي	٧٢
٨	يبيّن الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت	٧٤